

إقبال الأعمال

[291] وباسمك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت أعطيت، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تعتقني من النار في هذا الشهر المبارك، فاني فقير مسكين إلى رحمتك، يا أرحم الراحمين (1). دعاء آخر في هذه الليلة: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، يا ولي الأولياء، و (2) جبار الجبابرة (3)، أنت خلقتني ولم أك شيئاً، وأنت أمرتني بالطاعة فأطعت سيدي جهدي، فان كنت توانيت أو أخطأت أو نسيت فتفضل علي سيدي، ولا تقطع رجائي، فامنن علي بالجنة (4)، واجمع بيني وبين نبي الرحمة، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، واغفر لي إنك أنت التواب الرحيم (5). فصل (1) فيما نذكره مما يختص باليوم الرابع عشر من دعاء غير متكرر اللهم لا تؤدبني بعقوبتك، ولا تمكر بي في حيلتك، من أين لي الخير ولا يوجد إلا من عندك، ومن أين لي النجاة ولا تستطاع إلا بك، لا الذي أحسن استغنى عنك، ولا الذي أساء خرج عن قدرتك، يا رب بك عرفتك، وأنت دللتني (6)، ولولا أنت ما دريت من أنت. الحمد الذي أدعوه فيجيبني، وإن كنت بطيئاً حين يدعوني، والحمد الذي أسأله فيعطيني، وإن كنت بخيلاً حين يستقرضني، والحمد الذي وكلني إليه فأكرمني، ولم يكلني إلى الناس فيهيئونني،

_____ 1 - عنه البحار 98: 40. 2 - ويا (خ ل). 3 -

ويا اله الاولين والآخرين (خ ل). 4 - بالرحمة (خ ل). 5 - عنه البحار 98: 39. 6 - دليلي

_____ (خ ل).